قال فما جئتنا بشيء قال لا قال هات ذو العصير قال إن ذلك لشيء
لا عملت لك ولا لأحد بعدك والله ما سلمت بل لم اسلم لقد قلت لنصراني
اي اخزاك الله فهذا ما عرضتني يا عمر وان اشقى ايامي يوم
خلفت معك يا عمر فاستأذنه فأذن له فرجع إلى منزله قال وبينه
وبين المدينة اميال فقال عمر حين انصرف عمير ما اراه الا قد
خاننا فبعث رجلا يقال له الحارث واعطاه مائة دينار فقال انطلق
الى عمير حتى تنزل به كأنك ضيف فان رأيت أثر شيء فاقبل وإن
رأيت حالا شديدا فادفع اليه هذه المائة دينار فانطلق الحارث
فإذا هو بعمير جالس يفلي قميصه الى جنب الحائط فسلم عليه
الرجل فقال له عمير انزل رحمك الله فنزل ثم سائله فقال من
اين جئت قال من المدينة قال فكيف تركت أمير المؤمنين قال صالحا
قال كيف تركت المسلمين قال صالحين قال أليس يقيم الحدود
قال بلى ضرب ابنا له على فاحشة له فمات من ضربه فقال عمير
اللهم اعن عمر واني لا اعلمه الا شديدا حبه لك قال فنزل
به ثلاثة ايام وليس لهم الا قرصة من شعير كانوا يخصونه بها
ويطوون حتى اتاهم الجهد فقال له عمير انك قد اجعتنا فإن
رأيت أن تتحول عنا فافعل قال فأخرج له الدنانير فدفعها اليه
فقال له بعث بها امير المؤمنين اليك فاستعن بها قال فصاح وقال
لا حاجة لي بها ردها فقالت له امرأته ان احتجت اليها والا فضعها
مواضعها فقال عمير والله ما لي شيء اجعلها فيه فشقت المرأة اسفل
درعها فأعطته خرقة فجعلها فيها ثم خرج يقسمها بين ابناء الشهداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1